

6



التميز

د. نرجس ممدوح عجمية
قسم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب للبنها بالمعاد

6



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهداف المحاضرة

أن يتعرف الطلاب على التمييز

أن يتعرف الطلاب على نوعي التمييز

أن يتعرف الطلاب على العامل في التمييز

أن يتعرف الطلاب على حكم التمييز

التمييز

التمييز في اللغة: هو مصدر كلمة "مَيَّزَ" إذا خلص شيئاً من شيء وفرَّق بين متشابهين.

وفي الاصطلاح: اسم نكرة فضلة يوضح كلمة مبهمة أو يفصل معنى مجملًا.

نوعا التمييز

ينقسم التمييز إلى قسمين:

تمييز نسبة

ويسمى «جملة» و«ملحوظ»

وهو الرفع لإبهام النسبة
الحاصل في الجملة المتقدمة

تمييز ذات

ويسمى «مفرد» و«ملفوظ»

وهو الذي يوضح كلمة
مبهمة ويرفع غموضها

والاسم المبهم له أربعة أنواع:

العدد

المساحة

الوزن

الكيل

تمييز الذات

وهو الرفع لإبهام الاسم المتقدم عليه. والاسم المبهم له أربعة أنواع:

العدد

المساحة

الوزن

عندي منوان عسلاً وتمرأ

اشتريت أقة عنبأ

فكلمتي "منوان" و"أقة" مبهمتان
والذي وضحهما هو التمييز الذي جاء
بعدهما وهو "عسلاً" و"تمرأ"
و"عنبأ"

الكيل

اشتريت أردبأ قمحأ

عندي قفيز برأ

فكلمتي: "قمحأ" و"برأ" تمييز منصوب
بالبفتحة الظاهرة لأن كلمتي "أردبأ"
و"قفيز" غامضة لا يعرف المقصود منهما
إلا أنها تدل على مقدار معين، فلما جننا
بالتمييز وضح الإبهام الموجود في الكلمة
التي تدل على مقدار.

تمييز الذات

وهو الرفع لإبهام الاسم المتكلم عليه. والاسم المبهم له أربعة أنواع:

العدد

من أحد عشر إلى تسعة وتسعين

إني رأيت أحد عشر كوكباً

جاء خمس عشر طالباً

فتم ميقات ربه أربعين ليلة

فالكلمات "أحد عشر" و"خمس عشر" و"أربعين" مبهمة، والذي يوضح إبهامها هو التمييز "كوكباً"، "طالباً"، "ليلة".

المساحة

اشتريت فدناً قصباً

عندي شبر أرضاً

اشتريت متر قماشاً

فالكلمات "فدان" و"شبر" و"مترأ" مبهمة والذي وضع معناها التمييز بعدها وهو "قصباً" و"أرضاً" و"قماشاً".

عنه

عنه

تمييز الذات

وهو الرفع لإبهام الاسم المتكلم عليه. والاسم المبهم له أربعة أنواع:

ملحوظة هامة

الأعداد من ثلاثة إلى عشرة ومائة وألف يأتي بعدها اسماً مجروراً :

في الفصل ثلاث طالبات

في الفصل مائة طالبة

تمييز النسبة

وهو الذي يوضح الإبهام المتضمن في الجملة التي تدل على معنى مجمل.
وللنسبة المبهمة أنواع:

١. نسبة الفعل للفاعل

الأصل قبل التحويل

اشتعل شيب الرأس

طابت نفس زيد

ازداد علم زيد

المثال

اشتعل الرأس شيباً

طاب زيد نفساً

ازداد زيد علماً

ويسمى التمييز
المحول عن الفاعل

فالجمل "اشتعل الرأس"، "طاب زيد"، "ازداد زيد" تقدم معنى مبهماً،
فإننا لا نعرف من أي شيء اشتعل الرأس أو طاب زيد أو ازداد زيد، فلما
قيل: "شيباً" و"نفساً" و"علماً" ارتفع الإبهام الموجود في الجملة

تمييز النسبة

وهو الذي يوضح الإبهام المتضمن في الجملة التي تدل على معنى مجمل.
وللنسبة المبهمة أنواع:

٢. نسبة الفعل للمفعول

الأصل قبل التحويل

فجرنا عيون الأرض

غرست شجر الأرض

رفعت قدر الرئيس

المثال

فجرنا الأرض عيوناً

غرست الأرض شجراً

رفعت الرئيس قدراً

ويسمى التمييز
المحول عن المفعول

فالجمل "فجرنا الأرض"، "غرست الأرض"، "رفعت الرئيس" تقدم معنى
مجماً لا نعرف المقصود منه إلا أن التمييز وهو "عيوناً" و"شجراً"
و"قدراً" هو الذي رفع ذلك الإبهام.

تمييز النسبة

وهو الذي يوضح الإبهام المتضمن في الجملة التي تدل على معنى مجمل.
وللتسبة المبهمة أنواع:

٤. بعد "أفعل" التعجب

ما أكرم زيد خلقاً

أكرم بزید خلقاً

فالتعجب قبل التمييز لا يبين لنا من أي شيء زيد كريم، فلما جاء التمييز وهو كلمة "خلقاً" أوضح هذا الإبهام.

٣. بعد "أفعل" التفضيل

زيد أفضل من محمد علماً

زيد أكرم من محمد خلقاً

فاسم التفضيل وهو "أفضل" و"أكرم" لم يبين لنا في أي شيء زيد أفضل أو أكرم من محمد، وجاء التمييز وهو "علماً" و"خلقاً" فأوضح هذا الإبهام.

تمييز النسبة

وهو الذي يوضح الإبهام المتضمن في الجملة التي تدل على معنى مجمل.
وللتسبة المبهمة أنواع:

٥. بعد أسلوب المدح والذم

الأصل قبل التحويل

نعم عالماً زيد

بنس بدلاً للظالمين

المثال

نعم زيد عالماً

بنس للظالمين بدلا

أي: "بنس هو" و"نعم هو".

فالجملة "نعم زيد" و"بنس للظالمين" جملة مبهمة فجاء بالتمييز وهو "عالماً" و"بدلاً" ليوضح الإبهام الموجود في الجملة.

تمييز النسبة

وهو الذي يوضح الإبهام المتضمن في الجملة التي تدل على معنى مجمل.
وللتسبة المبهمة أنواع:

٦. بعد كلمات معينة

الله ذرُّ زيد عالماً

الله ذرُّه فارساً

حسبك بالله وكيلاً

كفى بالله شهيداً

ازدحمت الشوارع ناساً

امتألت القاعة طلاباً

فالتمييز هنا يوضح الإبهام في الجملة التي قبله.

حكم التمييز

حكم التمييز النصب لأنه فضلة. والعامل فيه إن كان:

تمييز الجملة

هو ما في معنى الجملة من فعل أو شبهه.

طاب زيد نفساً

عامل في "نفساً" تمييز

تمييز ذات

هو الكلمة المبهمة التي يرفع التمييز إبهامها.

عندي مُدَّ قمحاً ومُدَّان شعيراً

عامل تمييز عامل تمييز

حكم التمييز

ملحوظة ١

قد يأتي التمييز مسبقاً بحرف جر "من" غير زائدة وفي هذه الحالة يُعرب اسماً مجروراً ولا يُعرب تمييزاً، مثل: "عندي رطل من زيت" و"عندي منوان من عسل" و"الله ذرّه من فارس".

فالكلمات: "زيت"، "عسل"، "فارس" تُعرب اسماً مجروراً بـ "من" وعلامة جره الكسرة، ولا تُعرب تمييزاً.

حكم التمييز

ملحوظة ٢

قد تُزاد "من" قبل التمييز مثل: "قال الله عزّ من قائل"،

قال: فعل ماضٍ، الله: فاعل، عزّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، من: حرف جر زائد، قائل: تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

وتقدير الجملة: قال الله عز قائلاً

تمييز نسبة لأنه يوضح المعنى المجمل في الجملة التي قبله.

التقييم

بيّن تمييز المفرد من تمييز الجملة فيما يلي:

من أصدق من الله حديثاً

ما رأيت أسخى منه يداً

مثقال ذهباً خير من رطل حديداً

السنة اثنا عشر شهراً

(فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا)

(وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا)

(إِنَّهَا سَاعَةٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا)

عندي حفنة حنطة

شكراً لحسن الاستماع

